

6911-01) كتاب الحج من التعليق على صحيح مسلم

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلني واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتابه الصحيح - 00:00:00

وحدثنا قتيبة بن سعيد وهو الثقفي قد حدثنا سفيان وهو ابن عبيدة قال عن صالح ابن كيسان وهو المدني حاء وحدثنا ابن أبي عمر وهو محمد ابن يحيى العدني قال واللّفظ له قال حدثنا سفيان قال حدثنا صالح بن كيسان قال سمعت ابا محمد مولى ابي - 00:00:22

قتادة يقول سمعت ابا قتادة وهو الحارث بربع الانصاري يقول خرجنا رضي الله عنه يقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا بالقاحلة بين مكة وبين المدينة - 00:00:51

فمنا المحرم ومنا غير المحرم وهو ليس بمحرم قال اذ بصوت باصحابي يتراون شيئاً اذ بصوت باصحابي يتراون شيئاً فنظرت فإذا حمار وحش قال فاسرجمت فرسي واخذت رمحي ثم ركبت فسقط مني صوتي - 00:01:13

فقلت لاصحابي وكانوا محربين ناولوني الصوت فقالوا والله لا نعينك عليه بشيء لأنهم محربين ولا يجوز لهم الصيد فنزلت فناولته ثم ركبت فادركت الحمار من خلفه وهو وراء اكمه مكان مرتفع - 00:01:43

فطعنته برمحي فعقرته فاتيت به اصحابي فقال بعضهم كلوه وقال بعضهم لا تأكلوه. وكان النبي صلى الله عليه وسلم امامنا قال فحركت فرسي فادركته فقال هو حلال فكلوه لأن ابا قتادة كان محسناً وقد صاده لنفسه - 00:02:10

نعم فاعطاه اعطي منه لغيره فهنا لمن كان محرباً فهنا يجوز لهم الاكل وتقدم لنا حديث جابر صيد البوي حلال لكم ما لم تتصدوه او يصد لكم وهذا الحديث وان كان ليس بالقوي ولكن الاحاديث - 00:02:40

الصحيحة تدل عليه قال وحدثنا يحيى بن يحيى وهو التميمي قال قرأت على مالك وهو ابن انس قال الامام مسلم حاء وحدثنا قتيبة اي بن سعيد قال عن مالك فيما قرئ عليه فيما قرئ عليه اي من كتاب الموطأ - 00:03:03

قال عن ابي النظر وهو سالم المدني قال عن نافع مولى ابي قتادة وهو ابو محمد المتقدم قال عن ابي قتادة رضي الله عنه انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بيضعه - 00:03:27

مكة تخلف مع اصحاب له محربين وهو غير محرب لانه لم يأتي من جهة المدينة جاء من جهة اخرى فرأى حماراً وحشاً فاستوى على فرسه فسأل اصحابه ان ينالوه صوته فابوا عليه. فسألهم رمحه فابوا عليه فاخذه - 00:03:47

ثم شد على الحمار فقتله فاكل منه بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وابى بعضهم فادركته رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألوه عن ذلك فقال انما هو طعمة اطعمكموها - 00:04:14

الله نعم اذا كلوا قال وحدثنا قتيبة هو ابن سعيد قال عن مالك هو ابن انس قال عن زيد ابن اسلم العدوبي مولاهم مولى مولى الى عمر قال عن عطاء بن يسار وهو الهايلي مولى ميمونة قال عن ابي قتادة رضي الله عنه في حمار الوحش - 00:04:38

مثل حديث ابي النظر غير ان في حديث زيد ابن اسلم ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال هل معكم من لحمه شيء؟ نعم قال وحدثنا صالح بن مسمار السلمي - 00:05:03

عندما يأكل الرسول عليه الصلاة والسلام بنفسه هذا ادعى الى طمأنينة ماذا نعم طمأنينة قلوبهم على ان هذا جائز اكله نعم. قال وحدثنا صالح بن مسمار السلمي قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني - 00:05:24

ابي وهو هشام الدستواني قال عن يحيى بن ابي كتيب وهو الامامي قال حدثني عبد الله بن ابي قتادة وهذا الرابع هذا الثالث الذي يروي هذا الحديث عن ابي قتادة - [00:05:46](#)

نعم قال انطلقا ابى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية. فاحرم اصحابه ولم يحرم. لانه لم يخرج من المدينة جا من طريق الساحل وحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عدوا بغية مكان - [00:06:05](#)

فانطلقا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فبینما انا مع اصحابه يضحك بعضهم الي اذ نظرت نعم وهذه نسخة وعندي نسخة الي اذ نظرت فاذا انا بحمار وحش فحملته فحملت عليه فطعنته فاثبته - [00:06:30](#)

فاستعنتهم فابوا ان يعينونني لأنهم محربين فاكلنا من لحمه وخشينا ان نقطع فانطلقت اطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم ارفع فرسي شاؤوا واسير شاؤى يعني مرة يشد على الفرس فيسرع ومرة يريحه. نعم - [00:06:58](#)

ويح في المشي نعم طبعا يعني كان فيما سبق هناك طريقة عندهم في السرعة وهو ان يبدل الفرس يعني في اماكن فيها خيل معدة لذلك وعندهم اسوأ شيء السفر بالبريد - [00:07:24](#)

نعم هذا يعتبر من السفر بسرعة ويعني هذا يبدلون الفرس من مكان الى اخر كانوا يقطعون باليوم تقريبا يمكن منه كيلو وهذا يعتبر سريع فيما بالنسبة لما سبق. والآن الحمد لله تيسرت الامور - [00:07:48](#)

نعم ايه اكيد في فرس في خيل معدة في كل مكان مراحل وفي مكان للجلوس والنوم والاكل نعم وذكر ابن بطوطة يعني انهم ينزلون في الاماكن وفيها ضيافات. فيها ضيافات مكان للنوم وفيها اكل وفيها شراب شرب - [00:08:11](#)

فضيافات نعم وهذه اوقياف كانت توقف نعم قال فاستعنتهم فابوا ان يعينونني قال فاكلنا من لحمه وخشيت ان نقطع فانطلقت اطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم ارفع فرسي شاؤوا واسير شاؤى. فلقيت رجلا منبني غفار في جوف الليل - [00:08:35](#)

وغفارهم اللي يسكنون بين مكة والمدينة وهم اقرب الى مكة فقلت اين لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال تركته بتعهن مكان وهو قائل السقيا نعم وقت القليلة - [00:09:05](#)

اي عزم ان يقيل بالسقيا قال فلحقته فقلت يا رسول الله ان اصحابك يقرؤون عليك السلام ورحمة الله وبركاته ورحمة الله وانهم قد خشوا ان يقتطعوا دونك انتظركم فقلت يا رسول الله اني اصطدت - [00:09:27](#)

ومعي منه فاضلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم للقوم كلوا وهم محربوا والناس قال حدثني ابو كامل الجحدري فضيل ابن حسين قال حدثنا ابو عوانة وهو الوظاح بن عبدالله - [00:09:55](#)

قال عن عثمان بن عبدالله بن موهب وهو التيمي مولاه. قال عن عبدالله بن ابي قتادة قال عن ابيه رضي الله عنه قال خرجنا قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجا - [00:10:14](#)

وخرجنا معه قال فصرفا من اصحابه فيهم ابو قتادة. فقال خذوا ساحل البحر. اذا هو لم يأتي من ذو الحليفة حتى يجب عليه قال خذوا ساحل البحر حتى تلقوني. قال فاخذوا ساحل البحر - [00:10:36](#)

فلما انصرفوا قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم احرموا كلهم الا ابا قتادة هؤلاء جاءوا الى الرسول عليه الصلاة والسلام واحرموا فانه لم يحرم فبینما هم يسيرون اذ رأوا حمر وحش فحمل عليها ابو قتادة. فعقر منها اثنا اثنى - [00:10:57](#)

اما فنزلوا فاكلوا من لحمها. قال فقالوا اكلنا لحما ونحن محربون طبعا بما ان معنا الاستاذ ابو بكر اختلفوا في اه حليب انشي الحمار اللاتان في حلها هل يجوز - [00:11:20](#)

ان تشرب ام لا؟ طبعا يدرى يمكن الشيخ سامعه انه في اوروبا احسن الجن جبن ماذا جبن المصنوع من حليب الحمار هذا عندهم؟ نعم هذا عندهم احسن شيء غالى. قد يكون الاستاذ احمد لا يدرى بهذه هذا موجود عندهم اغلى شيء هذا - [00:11:43](#)

نعم بعض اهل العلم يمنعون منه ويقولون الحمار نجس فكله اذا نجس وبعضاهم يجوزونه وممن يجيزه الشافعية وهو علاج يستعمل للذى هي الصدم نعم علاج للصدر وقد حصل في عهد - [00:12:04](#)

عبدالعزيز الفيصل ال سعود ان قاضي الضفير واوهوا الناس يلحق خلف اللاتان انشي حماو يحاول ان يمسك بها فابركوا لعبدالعزيز

الفيصل ال سعود يعني كيف يفعل ذلك؟ فاولتي به او طلب الى الامارة وسئل - [00:12:26](#)

وكان في الجنوب فقال اولادي مصابين مرض السعال وهو علاج وانا شافع المذهب. وعندنا حليب اللاتان حلال فقام بحجته ولا ما قام؟ قام بحجته نعم قال فيبينما هم يسيرون اذ رأوا حمرا وحش فحمل عليها ابو قتادة فعقر منها اتانا فنزلوا فاكروا من لحمها - [00:12:55](#)

قال فقالوا اكلنا لحما ونحن محرومون؟ قال فحملوا ما بقي من لحم اللاتان فلما اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله انا كنا احرمنا وكان ابو قتادة لم يحرم فرأينا حمر وحش فحمل عليها ابو قتادة فعقر منها اتانا - [00:13:29](#)

نزلنا فاكروا من لحمها فقلنا نأكل لحم صيد ونحن محرومون فحملنا ما بقي من لحمها فقال هل منكم احد امره او اشار اليه بشيء قالوا قال قالوا لا. قال فكلوا ما بقي من لحمها - [00:13:52](#)

قال وحدثناه محمد بن المثنى هو العنزي قال حدثنا محمد بن جعفر هو الهزلي قال حدثنا شعبة وابن الحجاج ها هو حدثني القاسم بن زكريا قال حدثنا عبيد الله - [00:14:14](#)

قال عن شيبان وهو ابن عبد الرحمن النحوي ولعل عبيد الله العبسي ويراجع تأكيد منه عبيد الله بن باز عم الع بشي لعله هو هو العبسي نعم قال عن شيبان هو ابن عبد الرحمن النحوي جميعا عن عثمان بن عبدالله بن موهب بهذا الاسناد في رواية شيبان فقال رسول الله صلى الله عليه - [00:14:30](#)

وسلم ام منكم احد امره ان يحمل عليها او اشار اليها حتى لو كانوا يعني اشاعوا او علموا او ساعدوا لا يجوز الاكل قال لهم قال وفي رواية شعبة قال اشرتم او انتم او اصطدمتم - [00:14:59](#)

قال شعبة ولا ادري قال اعنتم او اصطدمتم نعم والمعنى تقريبا متقارب ادعوا بالله تعالى التوفيق - [00:15:21](#)